

مكتبة دار الكتب الأهلية الظاهرية بدمشق

مخطوطة

جزء فيه وصايا العلماء عند حضور الموت

المؤلف

محمد بن عبدالله بن أحمد (الربيعي).

جزء فيه وصيا العلماء عند حضور الموت تأليف أبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبيرة الربعي الحافظ رضي الله عنه روايته أبي علي أحمد بن عبد الرحمن عثمان بن عمر عنه روايته أبي القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء السلمي روايته الفقيه أبي الحسن علي بن محمد بن أبي الفتح السلمي روايته أي طاهر مركات بن إبراهيم طاهر مركات القشيري عنه روايته الشيخ الإمام بن الحسن بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن سماع منهم لما كتبه وكاتبه أبو بكر بن محمد بن علي بن سلطان الربعي عمادهم

امام رفیع الدین محمد بن علی بن ابی طالب

سمع جميع هذا الخبر وهو ما ما العالم على ان شيخ الامام العالم سنة الف
 فقل للمولى العباس بن احمد بن عبد الله بن محمد المديني سماعه فيه من ابي طاهر المديني
 بنده المذكور شيخ الامام بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
 استحق القاري ان يسمي في اوله او يسمي في اوله او يسمي في اوله او يسمي في اوله
 الحديث شرف الدرر في العباس بن احمد بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
 وجميع اسماء على الاصل الذي كمل انقضاء منه وكانت الاما ابو بكر بن محمد بن علي
 من طائفة الرضا بن محمد بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
 سنة ست وستمائة من اهل المسج لحي حل قاسون طاهر بن محمد بن ابي طالب بن ابي طالب
 ابراهيم بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب

129 - 128

اغفر لي يا حي يا قيوم والحقني بالحق الذي لا يموت
 انما كنت في قبلي من علمي والحق من علمي والحق من علمي
 عن عيسى بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال قال الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الموت وعنده قدح فيه ماء يدخله
 في الفرج ثم يمسح وجهه بالماء فيقول اللهم اغفر لي ذنوبي
 جدا يا ابا المرحوم احمد بن محمد قال اراهم من رزوقك جبار من عبادك
 قال نعمت الحسن بن علي بن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من حرب الموت فالت فالت فالت فالت فالت فالت فالت فالت فالت فالت
 انه والله لا كرب ما علي اهل كرب اخبرنا عليه قال في بيان خبره في ما ذكر
 كان ثابت بن ابي نعيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
 والله قد حضر من اهل شيعة ما لا يحصى من اهل النار اهل النار يوم القيمة
 حدثنا محمد بن يوسف عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما لا ابي الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الوهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا ان عبادتكم لله
 كانت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله هو محمد انه لم ينطق
 نبي قط حتى يري مقتدر من الجنة ثم يقرن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اية عليه السلام في حضور الموت وروى في رواية اخرى عن ابي الحسن عليه السلام
 عشر عليه كانت ما افاق شخص نصره نحو شق البيت ثم قال اللهم
 الرزق لا اله الا انت عايشه فقلت اذ اليتيم نادى الموت فاعطاه

الذي كان عندنا وهو محمد وشمس في اقطارها السلام
 احسنوا الى عباد الله من اهل البيت والحق بالحق الذي لا يموت
 قاله جعفر بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عيسى بن علي بن ابي الحسن عليه السلام
 صلى الله عليه وسلم قال قال الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا
 عروا على كل نفس وخطوب من الجنة فاما زيات جوا الملايكة جود عشتار
 عليه علي بن عيسى بن علي بن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله
 احسنوا الى عباد الله من اهل البيت والحق بالحق الذي لا يموت
 جدا يا ابا الحسن احمد بن محمد بن جعفر بن ابي الحسن عليه السلام
 ابو حمزة الصفار عن محمد بن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احبهم بوجهه نوح صلى الله عليه وآله
 ابي قال ان نوحا قال لابنه ابي اوصيك بان تنبئني ايهما كان من اشد
 احبهم احمدا ام محمدا فاباه فقال محمد بن علي بن ابي الحسن عليه السلام
 من خفيتم في ربي بوجهه من محمد بن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن محمد بن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اهل علي لكون احمد بن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حلقه وانما انما يحب منها الله عز وجل حلقه فاما الاثنان الى يمينه
 الله عز وجل بها وحلقه فشهدا له ان لا اله الا الله فان السموات والارض
 وما بينهما لو من خلقه لقصصها ولو من في كفة لرحمت من خلق الله

قالوا يا ابن آدم انك ضيعت ما كان من ابدانك من اجل
الذين اتوا بك وانت تفرح واما احبهم يا ابراهيم الله
الذي اوتىك العلم ان العاصي امره العاصي انما يتذكر بان
من سمع زعمه ابراهيم الواسع الذي هو ابراهيم الذي
انتهى عن عتاه عن ابيه عن ما يشتهى الله عنها ما ان
اي حجه الله وصيه اسم الله الرحيم هذا ما اوصى به ابراهيم
فجاءه عند خروجه من المشايخ من اهل البيت فالتفت اليهم
الكتاب اني استخلفت عليكم عموي الخصال فان جعل هذا كملني به
ورجائي فيه وان يجوز ويبدل فلا اعلم الغيب كعلم الله
اي متقلب يتقلبون قال ابو تليمن من زعم ولا يثبت فيه
اي لا يثبت من فان رحمت الله عليها ووصيه عموي الخطاب
حد ما ابو الحسن اجماع من من يوصيه من هو ما في عهد
الله من يد القوي كاشفين من عيده عن عتاه عن عموي
كانت عموي جوي لما طعن قتال ضع راسي بالارض قال فطنت
ان ذلك تروا به فلم افعل قتال ضع خدي بالارض لا املك
وبلي وولاي ايمان ابراهيم الله عز وجل لي حد ما يحسن
جعفر التستاري في ابراهيم بن الحارثي المدي في ادم بن
ابن ابياتن في شجرة عن عامر بن عبيد الله عن سالم بن
عبد الله عن ابيه قال كان راسي عموي على فخذي في يومه الذي
مات فيه قتال ضع راسي على الارض فقلت ما عليك كان علي

الارض وكان علي فخذي قال لا املك الاضد على الارض فضعه على الارض
فقال علي بن ابيان ابراهيم بن علي بن ابي طالب جسد ابراهيم بن علي بن ابي طالب
في ابراهيم بن علي بن ابي طالب ابراهيم بن علي بن ابي طالب
قال لما طعن عموي الله من جانيه باطن فقال يا ابراهيم بن علي بن ابي طالب
كفر الناس وجاهلهم من عموي رسول الله صلى الله عليه وسلم من عموي الله انما
وقلت شهيدا ولم يختلف عليك اثنان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودام عموي
راي في قتال ابراهيم بن علي بن ابي طالب فاما علي بن ابي طالب فمات في يومه
في ما طعن عليه الشئ او غرت لاقتديت به من عموي المصالح في جسد ابراهيم
ابراهيم بن علي بن ابي طالب بن زيد الصايغ في عتاه من عتاه عموي عبد الله بن
قال اخبرني عموي في الحديث ان انا انصر حذته عن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
وصي الله عنه حين حضرته الوفاة قال له المصنف بن شجرة هذا اكل ابي
الذين في الجنة قال يا ابراهيم بن علي بن ابي طالب والدي نفسي يده لو كان لي
من المشرق الى المغرب لا فتديت به من عموي المصالح عتاه عن عتاه عموي
حد ما ابراهيم بن علي بن ابي طالب عبد الله بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
ابراهيم بن علي بن ابي طالب في الاصل من الاصل من ابراهيم بن علي بن ابي طالب
عتاه عن عتاه من الله عنه فتشوا اخر اياته فوجدوا فيها عتاه فطنت
فتجوه فوجدوا حوافه في حقه فيها كعب فيها هدهد حبه ثمان وعشرون
الرحماني ثمان وعشرون شهيد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم دار الحياه جويان المصنف قال الله يبعث من ي

لا تتركوا مني فانكم لو فعلتم ذلك لكانتم
 مثل من قد راى ابراهيم الخليل من بين يديه
 فقال له لا تتركوا مني فانكم لو فعلتم ذلك
 بالشرع من باحاث به الرسل وامن احدكم
 بعد ولا يفتقره فتكتب عليه خطبه حتى يغرب الشمس
 ابو امامه الباقلي مكي رحمه الله عن
 حسان بن عبد الله بن ابي حمزة عن ابي اسحق
 عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 ابو امامه عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اخوانكم فترى عليه التراب فلو لم يزل يلبس
 فانه يلبس ما كان لا يلبس فليقل يا فلان يا فلان
 يا فلان يا فلان فانه يقول ان الله عز وجل
 عليه من النياشاه ان لا اله الا الله ران بعد امده ورسوله
 من اجل ما وجدنا فينا على الله عليه وسلم لا سلام ديننا فانه اذا فعل ذلك اخذ
 منكروا من احدكم ان يذبحه فليقل له اخبرني ما من عندك ما يمنعك
 وقد لقى حنيفة وكنى الله عز وجل محمد دونهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعز الله فاني انا الله عز وجل محمد دونهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حسان بن عبد الله بن ابي حمزة عن ابي اسحق عن ابي اسحق

0

ابن تين من عباده بن محمد بن باديه من العاصم قال لما حضرت جواد
 بر العاصم اوفاه قال اخبر جوادا شي الي العاصم حتى الى النار ثم قال
 اجعلوا لي موالي وخذني وجعلوا من كان يدخل علي فحرقوا الله فقال ان
 يوتي هذا الاية الا اخبرهم باي علي من الدنيا واول اليه من الاخرة وانه
 لا ادري لعله قد فرما مني اليكم يدي او كنت اتي شي وهو الذي افتقر عباده
 بيده الفعاصم يوم القيامة واخرج عليا لحد فم في نفسه شي من ذلك
 اتق من قبل ان يخرج نفسه فقالوا بل كذا وكذا وكذا قال وما لك
 الخادم قط سوا حال اغفر لي ما كان من ذلك قال انك فقال اللهم اشهد
 ثم قال اما لا فاحفظوا وصيتي اخبر علي كل انسان منكم بيكي فاذا خرجت
 نفسي فتوضوا فاحسنوا الوضوء ثم ليدخل كل انسان منكم سجدا فليستغفر
 لعباده ونفسه فان الله عز وجل قال واستعينوا بالصبر والصلاة وانتم عنها
 في اليقين ولا تسعوا في نار اولادكم فاحسنوا عليا وجوان حسان بن ابي اسحق
 بن محمد البغوي عن علي بن الجواد قال حدثني عبد الواحد بن سليم المالك البصري قال
 سمعت عليا بن ابي جراح قال سمعت من عباده من العاصم كيف كانت حيا لم يبك
 حين حضر الموت قال جعل يقول يا بني اتق الله واعلم انك من نبي الله عز وجل
 ولن تطع العلم حتى تعبد الله عز وجل وخذ واثق من بالقدر حبه وشدة
 يا ايه كيف لي ان اومن بالقدر خيره وشدة فقال تعلم ان يا اباك لم يزل يخطب
 وما احطاك لم يزل ليصليك فان مت علي فم هذا دخلت النار سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله الظم فقال عز وجل له اكتب فقال يا
 اكتب قال عز وجل الله يغفر انك الساعه بما كان وما هو كائن الي الابد

فاستجاب له بالخير من ابي عبد الله عن ابي ادريس الخزازي قال
 تزوج ابو الدرداء امراة التي ماتت فيه اكثر القوم العواد في بئر فاما
 خرجوا الى كنفه العاد فاجل الناس بعد موتها ثلاثا في البراءة
 لا ابو الدرداء وهو موجود بنفسه فخطا الناس حتى جلس عند راسه فقال
 ابو ادريس الله اكبر فاجل اكثر فخرج ابو الدرداء راسه فقال ان الله عز وجل
 اذا نسا قضا احت ان يرضاه ثم قال لا رجل اجل لمثل امر عي هذا الا
 رجل اجل لمثل ساعة هذه ثم قضا احسن الناس ابو ثعلبة عبد الله
 بن محمد قال احدثني ابي عبد الله بن الوليد بن عبد الرحمن بن جابر عن
 اسمعيل بن محمد بن ابي المهاجر قال لما حضرت ابا الدرداء الوفاة جل
 بول من اجل لمثل ساعة هذه من اجل لمثل ساعة هذه قال جابا ببلال
 بن ابي الدرداء فقال عنى ثم قال ونقلت ابيد نكاح واسماهم ثم ورد
 من اجل لمثل ساعة هذه من اجل لمثل ساعة هذه حتى فاصح هر هر
 وصلى على امير المؤمنين ورضي الله عنه ولله
 حمد ما بعد من ابي عبد الله بن محمد بن ابي ادريس الخزازي قال
 بن محمد بن زياد قال سمعت ابا عبد الله بن محمد بن عمرو بن محمد بن ابي ابراهيم
 فرب عن القري عن عبد الرحمن بن مهران بن ابا هرو او من عند موثقا
 نضر بن علي بن سلطان لا تتبعوني بمجر واسر عواي اسر عواي فان سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اد اوضح الوضوء على شربة يقول قد موني
 قد موني واذا سمع الكافر على شربة يقول يا ويلتنا اين نذهبون في

حمد ما بعد من حمزة بن اسحق بن ابراهيم بن محمد بن ابي ادريس الخزازي
 بن محمد بن زياد قال سمعت ابا عبد الله بن محمد بن عمرو بن محمد بن ابي ابراهيم
 فرب عن القري عن عبد الرحمن بن مهران بن ابا هرو او من عند موثقا
 نضر بن علي بن سلطان لا تتبعوني بمجر واسر عواي اسر عواي فان سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اد اوضح الوضوء على شربة يقول قد موني
 قد موني واذا سمع الكافر على شربة يقول يا ويلتنا اين نذهبون في

شأنه الله عليه وآله لا يتبعوني بنار فليس المشيع الصارح ولا تتر
في التاجون هم الله من بعد المديج حستي من مخرج الى رطل
ولو انهم ولا تخلفين بيني وبين ياكبه تبكي علي لا حاجة لي في هاتين علي
فحول كان فكانت عاترين بعد خمس رحمه الله حسب ما حدث
الامر في الحس عرفه وروح فبين عباد و كسعيد من اعرابه ان
عائرين بعد قليل لما احضر قال يا ابا علي شئ الا على قيام في التناو لما الحو
عقن من ابي العاص اخبر بالوفا العباس محمد جامع الودريه كاتيلين
م حوب ابرهال عن قتاده ان عقن من ابي العاص اوصي ان مشن كفته
حتى يقضاه الى الارض قال قتاده ولا تعلم ان احدا فعل هذا
عبد الملك بن مرون ؟ حدنا ابو بكر محمد بن حفص القواسمي ارموي
ان من روي اللوح قال يركلان عبد الملك بن مرون لما اجسنت المات قال
اربعوني على شرف ففعل ذلك فتسلم الروح ثم قال يا دنيلما اطمسك اوطولك
لشعير وان كثر كك ليعقروا ان كرامك لني عرو وفضل يهادين البيت
ان تناقش يكن نقاشك يارب علما بالاطرف يا الحبيب
او غاور فانت رب مفرج عن مستي ذنوبه كالتراب
وصيه معويه من ابي يعقوب رحمه الله
حدنا عبد الله بن حفص بن خنيس في ابو نصر القاسمي رحمه الله
اشيرن وحمين ما بيني وبين شوا الكاهن عبيد بن جيد القوي عن محمد
من عنده عن كحول قال لما حضرت معويه الوفاة جمع بنيه وولاه ثم قال لا
ارني الوديعه التي استودعك يا صاحب بشفط عن قوم عليه مقلاد عليه

قال فطنتان في جوفهما قال قال يا كعبه اخبرني عن هذا الرجل الذي قال
لما اتيت به ففكره فاذا استدل عليه ثلثه اتواب قال قال هو ابي عبد الله
صلى الله عليه وسلم كذا في هذا روى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في ما
قدم من هذه الروايع قال ثم ذكرت محمد بن كذا في ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الا ان الذي علمك قال اذا ذهبت الى البيت اركب به اليك يا معويه
قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل به الي ثم ارسل الله صلى الله عليه وسلم
وما بالحاج فاحد من شعرة ولحيته قال فقلت يرحم الله هب يا هذا فغير
قال خذ عيلعوبه فهو معروف في طرفه اذ امانا انك فكتوري في قميص
رسول الله صلى الله عليه وسلم وادعوني في رايه وانزوني بافهام لا وخذوا من شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحشوا به شديدي ومغربي وخرقوا اساوره على صدره
وظلوا به من حرمه من ارحم الابرار ابو عطيه حدنا محمد بن
الكوفي حدنا الله سرمان في ابن ابي عمير ابو بكر بن ابي عمير حدنا محمد بن ابي
عطيه المذوح قال لما حضر عطيه الموت بكوا وجع منه فقالوا الخرج فقال
ومالي لا اجمع وانما حي شانه ثم لا ادرك ابنه فاطمي م اوسل كبره بغيره
احدنا ابي في ابو علي ابوب بن سليمان الصعدي حدنا ابو هاب بن جبر
في ضوء من يبعث عن عبد الله بن شبيب قال قيل لابي عبد الله بن جبر
حضر الموت او صيفا قال يبعثون ديناهم بالمرحكم ثم نحو فها واه حبا
ولا يبعثون اخوتكم ديناهم فمضت فها والله حبا ابو عطيه
احدنا ابي في ابو بكر بن احمد بن ابي النعمان في ابو احمد بن عبد الله بن
من التبروت اسرايل بن كذا في اوصا ابو يستر ارفم من شبيب بن ابي النعمان

45

نفر

[illegible]

قرأت جمع هذا الحواري السراج امام العالم الحافظ مشرف الدين ابي الطاهر مؤيد
بن الجسر رئيس المجلس الزمانى من نخله نخلة يتباعه من السجى الى البحر على
مراي عبدالله ابن القتيوب السند المذود اوله وشعبه بالله ابو بكر بن
محمد بن علي سلطان الوشوق والفقيه المعري بدين الدين ابو اسحق ابي طاهر بن
علي بن ابراهيم الدمشقي ورحيله الدين ابو القاسم عبد الرحمن حنبل بن محمد
القيسي السبكي وفي ذلك ثبت في نوم اربع ساعات عتو حراي ارجوه
من شدة شبع وشتين وشتايله يدار الله النفوذ بدشوق كشتك
محمد بن ابي القاسم بن ابي الفضل البعلبي عفا الله عنه والحمد لله رب العالمين والى

يا نفع جمع هذا الجرح على السبع البطل الخالق المقدس اي الحسن علي بن ابي طالب لعبد الله الامام بنو
المقدس بسماعه فيه نعلان ان المختبر بسند ومن لفظ الامام فؤاد الدرس ان علي بن شعور بن
نقيب الاصل الطي بسماعه من ابي الطاهر بن محمد بن حبيب بن ابي البار وابي العباس احمد
عبد الامام بن محمد المقدس بسماعه من المختبر بنو بنو الشيخ الفاضل المحدث
شهاب الدرس اي العباس احمد بن مطهر اي محمد بن مطهر القابلي بنو السبع ابو بكر فاشم
ابن ابو بكر الاحبي وبوسف بن ابراهيم بن جله الحبي والحمد للمحب عبد الله احمد بن
المقدس والخط له وابناه عبدالله ومحمد وصح في يوم السبت التاسع رمان الميم
شندار بن وسع بن سمانه واجاز للمعاذ ماين ويوم والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله